

## سبب نزول هذه الآية :

\* أخرج "أبويعلى ، وابن مردويه ، وابن عساكر" عن "أبي عثمان النهدي" قال : إن "سعد بن أبي وقاص" رضى الله عنه ت ٥١ هـ قال : نزلت فى هذه الآية : ﴿ وَإِنْ جَاهَدَاكَ ﴾ الآية : كنت رجلاً برأ بأمي ، فلما أسلمت . قالت : يأسعد ما هذا الذى أراك قد أحدثت ؟ لتدعن دينك هذا أو لا أكل ولا أشرب حتى أموت فتعيرى بى . فيقال : يا قاتل أمه . قلت : يا أمه لا تفعلين فإنى لا أدع دينى هذا الشئ . فمكثت يوماً وليلة لا تأكل ، فاصبحت قد جهدت ، فمكثت يوماً آخر وليلة وقد اشتد جهدها . فلما رأيت ذلك قلت : يا أمه تعلمين والله لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفساً نفساً ما تركت دينى هذا لشيء ، فإن شئت فكلى وإن شئت فلا تأكلى .

فلما رأت ذلك أكلت . فنزلت هذه الآية اهـ (١) .

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ آية رقم ٣٤

سبب نزول هذه الآية :

\* أخرج "ابن جرير ، وابن أبى حاتم" عن "مجاهد بن جبر" ت ١٠٤ هـ :

قال : جاء رجل من أهل البادية فقال : يا محمد إن امرأتى حبلى فأخبرنى ما تلد ؟ وبلادنا مجده فأخبرنى متى ينزل الغيث ؟ وقد علمت متى ولدت فأخبرنى متى أموت ؟ فانزل الله هذه الآية : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ اهـ (٢) .

## سورة السجدة

قال الله تعالى : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴾ آية رقم ١٨

سبب نزول هذه الآية :

(١) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى ح ٥ / ٣١٨ .

(٢) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى ح ٥ / ٣٢٥ انظر : أسباب النزول للشيخ القاضى ص ١٧٤ انظر : أسباب النزول للواحدي ص ٣٥٩ .

\* أخرج "ابن إسحاق" ، وابن جرير" عن "عطاء بن يسار" ت ١٠٢ هـ .

. قال : نزلت هذه الآية في "علي بن أبي طالب" رضى الله عنه وهو الوليد بن عقبة بن أبي معيط .  
قال : كان بين "الوليد" وبين "علي" رضى الله عنه كلام : قال "الوليد بن عقبة" : أنا أبسط منك لساناً ، وأحد منك سناناً ، وأردّ منك للكتيبة . فقال "علي" رضى الله عنه : اسكت فإنك فاسق .  
فأنزل الله :

﴿ أَمِنَ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴾ اهـ (١) .

## سورة الأحزاب

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ آية رقم ١  
سبب نزول هذه الآية :

\* أخرج "ابن جرير" عن "الضحاك بن مزاحم" عن "ابن عباس" رضى الله عنهما ت ٦٨ هـ  
قال : إن أهل مكة منهم "الوليد بن المغيرة" ، وشيبة بن ربيعة" دعوا النبي ﷺ إلى أن يرجع عن قوله على أن يعطوه شطر أموالهم ، وخوفه المنافقون ، واليهود بالمدينة أن لم يرجع قتلوه .  
فأنزل الله : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ ﴾ اهـ (٢) .

قال الله تعالى : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ كُمُ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ آية رقم ؛  
سبب نزول هذه الآية :

\* أخرج "ابن أبي شيبة" ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم" عن "مجاهد بن جبر" رضى الله عنه ت ١٠٤ هـ :

---

(١) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطي ح ٥ / ٣٤١ انظر : أسباب النزول للواحدي ص ٣٦٣ انظر : أسباب النزول للشيخ القاضي ص ١٧٥ .

(٢) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطي ح ٥ / ٣٤٧ .